

تاج العروس من جواهر القاموس

تُسْرُ أَنْ تَلْفَقَى الْبِلَادَ فِلا... مَجْرُوزَةٌ نَفَاسَةٌ وَعَلَاءٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : " أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنْزَلْنَا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ " قَالَ :
أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا يُقَالُ : قَدْ جُرَزَتِ الْأَرْضُ فِيهَا مَجْرُوزَةٌ جَرَزَهَا
الْجَرَادُ وَالشَّاءُ وَالْإِبِلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيِّنًا مَا يَسِيرُ إِذْ أَتَى عَلَى أَرْضِ جُرُزٍ مُجْدِبَةٍ مِثْلَ الْأَيْمِ " الَّتِي لَا نَبَاتَ
بِهَا . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ وَذَكَرَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ : لَتَتَّوَجَدَنَّ جُرُزًا لَا يَدْفَقَى عَلَيْهَا
مِنَ الْحَيَوَانِ أَحَدٌ . وَجَ الْجَرَزِ مُحْرَكَةً أَجْرَازُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمَعَ الْجُرُزُ
بِالضَّمِّ جِرَزَةٌ مِثْلُ جُحْرٍ وَجِرَّةٍ رُبَّمَا يُقَالُ : أَرْضٌ أَجْرَازُ كَمَا يُقَالُ : أَرْضُونَ
أَجْرَازُ تَقُولُ مِنْهُ : أَجْرَزُوا كَمَا تَقُولُ : أَيَبَسُوا وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ : أَمَّحَلُوا .
وَأَرْضٌ جَارِزَةٌ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَدِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ . وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ . وَالْجِرَزَةُ مُحْرَكَةٌ : الْهَلَاكُ وَيُقَالُ : رَمَاهُ
بِشِرَزَةٍ وَجِرَزَةٍ يَرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَمْ تَرْضَ شَائِنَةَ إِلَّا بِجِرَزَةٍ
. يُضْرَبُ فِي الْعَدَاوَةِ وَأَنَّ الْمُبْغِضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِئْصَالِ مَنْ يُبْغِضُهُ . يُقَالُ :
جَاءَ بِجِرَزَةٍ : بِالضَّمِّ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَنَحْوِهِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ وَزَادَ
الزَّمَّ مَخْشَرِيٌّ كَالْجُرُزِ أَي بغيرِ هَاءٍ . وَأَجْرَزَتِ النَّاقَةُ فِيهَا مَجْرُزٌ إِذَا
هَزُلَتْ . وَالْجُرُزُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ مَعْرُوفٌ . عَرَبِيٌّ . كَذَا فِي
اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مُعْرَبٌ جَ أَجْرَازُ وَجِرَزَةٌ الْأَخِيرُ كَعِنْدِيَّةٍ . قَالَ
يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ أَجْرَزَةٌ وَأَنْشُدْ قَوْلَ رُوَيْبَةَ : .
" وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرُزِ الْجِرُزُ بِالْكَسْرِ : لِيَأْسُ النِّسَاءِ مِنَ الْوَيْبِ
وَجُلُودِ الشَّاءِ وَيُقَالُ : هُوَ الْفَرُّوُ الْغَلِيظُ جُرُوزٌ . الْجَرَزُ بِالتَّحْرِيكِ : السِّنَّةُ
الْجَدْبَةُ يُقَالُ : سَنَّةٌ جَرَزٌ أَي مُجْدِبَةٌ وَالْجَمْعُ أَجْرَازُ قَالَ الرَّاجِزُ : .
" قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السِّنُونُ الْأَجْرَازُ الْجَرَزُ : الْجِسْمُ قَالَ رُوَيْبَةَ : .
" بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ الْبَطِيْشُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : كَذَا حُكِيَ فِي تَفْسِيرِهِ الْجَرَزُ :
صَدْرُ الْإِنْسَانِ أَوْ وَسْطُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ بِأَحَدِهِمَا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرَزُ : لَحْمٌ ظَهَرَ الْجَمَلِ وَأَنْشُدْ لِلْعَجَّاجِ فِي صِرْفَةٍ جَمَلٍ سَمِينٍ
فَضَخَهُ الْحِمْلُ : .
وَأَنَّهُمْ هَامُومٌ السَّدِيفِ الْوَارِي ... عَنْ جَرَزٍ عَنْهُ وَجَوَزٍ عَارِي وَالْجُرَازُ كَغُرَابِ

: السيفُ القاطع وقيل : الماضي النافذ ويقال : سَيْفٌ جُرَّازٌ إذا كان مُسْتَأْصِلاً .
وذو الجُرَّاز : سَيْفٌ وَرَقَاءٌ بن زُهَيْرٍ يقال : ضَرَبَ به زُهَيْرٌ خالداً بن
جَعْفَرٍ فَنَدَبَا ذو الجُرَّاز ولم يَقْطَع . الجُرَّاز كَسَحَابٍ : نباتٌ يَطْهَرُ
كالقَرْعَةِ لا وَرَقَ له ثمَّ يَعْظُمُ حتى يكون كإنسانٍ قاعدٍ ثم يَدِقُّ رَأْسُهُ
ويتفَرَّقُ ويُنَوِّرُ نَوْرًا كالدُّفْلِى تَبْهَجُ من حُسْنِهِ الجبالُ وهي مَنَابِتُهُ ولا
يُرعى ولا يُنْتَفَعُ به في شيءٍ من مَرَعَى أو مَأْكَلٍ وهو رِخْوٌ مثل الدُّبِّاءِ يُرمى
بالحَجَرِ فيَغيبُ فيه . قاله أبو حنيفة . ورجلٌ ذو جِرَّازٍ : كَسَحَابٍ : غليظٌ صُلْبٌ
هكذا في النَّسَخِ والصوابُ رجلٌ ذو جِرَّازٍ محرَّكة أي غِلَظٍ وصلابة . وإنَّه لذو جِرَّازٍ
أي قوَّةٍ وخَلْقٍ شديدٍ يكون للناسِ والإبلِ . والجارِزُ : الشديدُ السُّعَالِ . وأحسنُ منه
: والجارِزُ من السُّعَالِ : الشديدُ قال الشَّيْخُ مَخٌ يصفُ حُمُرَ الوَحْشِ :
يُحَشِّرُ جُها طَوَّراً وَطَوَّراً كأنَّها ... لها بالرُّغامى والخِياشيمِ جارِزُ